



مقال بحثي
كامل

المقومات التشكيلية للكتابات كمدخل لاستحداث تصميمات كاليجرافي معاصرة.

* شادن محمود محمد علي حجازي

* الدراسة بمرحلة الماجستير، قسم التصميمات الزخرفية، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.

البريد الإلكتروني: shigazi@outlook.com

تاريخ المقال:

- تاريخ تسليم البحث الكامل للمجلة: 27 يوليو 2023
- تاريخ القرار الأول لهيئة التحرير: 28 يوليو 2023
- تاريخ تسليم النسخة المنقحة: 13 سبتمبر 2023
- تاريخ موافقة هيئة التحرير على النشر: 18 سبتمبر 2023

الملخص:

انتجت الكتابات الخاصة باللغات المختلفة قاموس بصري ثري ومتنوع من خلال تعدد مفرداتها الشكلية ونظم تجميعها، وتميز كل نوع من هذه الخطوط بمجموعة من الخصائص والصفات الشكلية المميزة لخصائصه البنائية والتي يطلق عليها المقومات التشكيلية، ونظراً لتعدد تلك المقومات والخصائص التشكيلية الخاصة بكل خط ونوع من الكتابات داخل اللغة الواحدة، ظهرت مجموعة من الأعمال الفنية القائمة على اتخاذ خطوط الكتابات كعناصر تشكيلية، وقد مثلت البدايات الأولى لاتجاه فن الكاليجرافي، والذي استلزم أن يكون الفنان على معرفة بالمقومات التشكيلية للكتابات المستخدمة في عمله الفني حتى يستطيع توظيف وتطوير الحروف والكلمات في عمله لتحقيق منظومة الأسس الجمالية للتصميم الفني. فظهرت مجموعة من أعمال الكاليجرافي الفنية القائمة على استخدام حروف وكتابات الخط العربي، كذلك أعمال كثيرة لفنانين من جنسيات أخرى اتخذوا نفس المنهج في إنتاج أعمال فنية قائمة على خطوط وكتابات لغات أخرى، وأصبحت الحروف وخطوط الكتابة عنصر تشكيلي رئيسي في أعمالهم الفنية، وقد اتسمت تلك الأعمال بالتنوع الكبير في مظهرها الشكلي وأسلوب الصياغة والتشكيل تبعاً لتنوع البنية التصميمية لحروف وكتابات اللغات المختلفة وطرزها الخطية. ويوضح البحث إمكانية الجمع فيما بين تلك اللغات من خلال استخلاص عوامل الاختلاف والاتفاق فيما بين المقومات التشكيلية للغات مختلفة وعلاقتها بالأسس البنائية للتصميمات الزخرفية ذات الهياكل الشكلية المختلفة، وإمكانية استحداث تصميمات كاليجرافي معاصرة تجمع كتابات لغات مختلفة في العمل الفني الواحد، وقد تمثلت هذه الدراسة دليلاً إرشادياً من حيث النظم البنائية والمقومات التشكيلية للغات المختارة والتي يمكن الاعتماد عليه من قبل فنان الكاليجرافي في أعمالهم الفنية المرتبطة بالكتابات كذلك إثراء مجال التصميم بدراسة متخصصة للمقومات التشكيلية لكتابات اللغات المختلفة وتناول أعمال كاليجرافي لفنانين من مختلف أنحاء العالم.

الكلمات المفتاحية: المقومات التشكيلية للكتابات، الأسس البنائية، الكاليجرافي

خلفية البحث

تطورت وسائل التواصل بين الأفراد منذ فجر التاريخ، حيث بدأت بالأصوات والإشارات والرسوم البدائية، ثم إلى الكتابة باستخدام الصور فعبّر عن الإنسان برسم إنسان، وعن الطير برسم الطير "إلا أن حقيقة تلك الرسوم كانت تشكل أولى مراحل الكتابة التي سميت فيما بعد بالصورية" (الحسيني، 2016)، "وتعتبر هي أول مرحلة من مراحل التعبير الخطي عن المعاني والمدلولات، ومن ثم إلى الكتابة الرمزية حيث كانت في هذا الدور صورية معنوية تتألف من صور ماديّات وماديّات أخرى للدلالة على ملزوماتها من المعاني" (حمودة، 2000، ص 18، 20)، ثم ترقوا من الدور الصوري المعنوي إلى الدور الصوري الحرفي والذي أدى في النهاية إلى الأبجديات والخطوط المعبرة عن لغات العالم المتعددة. وظهرت حاجة المجتمعات إلى تسهيل تعلم وسائل التواصل الكتابية، مما أدى إلى وضع أسس ونظم وقواعد تحكم بناء تشكيل كل خط من هذه الخطوط الكتابية. فأصبح لكل خط نسب وقياسات ومواصفات تميزه عن غيره من الخطوط الأخرى، ومن اليسير التعرف عليها وصياغتها وتعلمها لأفراد تلك الشعوب. وبمرور الحقب الزمنية المتتالية، انتجت الكتابات الخاصة باللغات المتعددة قاموس بصري ثري ومتنوع من خلال تعدد مفرداتها الشكلية ونظم تجميعها.

وتميز كل نوع من هذه الخطوط بمجموعة من الخصائص والصفات الشكلية المميزة لخصائصه البنائية والتي يطلق عليها المقومات التشكيلية، فعلى سبيل المثال كانت لحروف وكتابات اللغة العربية هيئة ومقومات تشكيلية قد تختلف عن المقومات التشكيلية الخاصة بكتابات اللغة الإنجليزية، أو الصينية، أو البنغالية، أو الهندية، أو غيرهم.. بل وامتد التنوع والاختلاف في الهياكل الشكلية والمقومات بتنوع نوع الخط داخل اللغة الواحدة. ونظراً لتعدد تلك المقومات والخصائص التشكيلية الخاصة بكل خط ونوع من الكتابات داخل اللغة الواحدة ظهرت في أوائل القرن الماضي مجموعة من الأعمال الفنية القائمة على اتخاذ خطوط الكتابات كعناصر تشكيلية، وقد مثلت البدايات الأولى لاتجاه فني أطلق عليه (فن الكاليجرافي Calligraphy)^(*)، والذي استلزم أن يكون الفنان على معرفة بالمقومات التشكيلية للكتابات المستخدمة في عمله الفني حتى يستطيع توظيف وتطويع

الحروف والكلمات في عمله لتحقيق منظومة الأسس الجمالية للتصميم الفني. فظهرت مجموعة الحروفيون العرب والذين يعتبروا رواد هذا الاتجاه في الوطن العربي حيث أنتجوا العديد من أعمال الكاليجرافي القائمة على استخدام حروف وكتابات الخط العربي أمثال أحمد مصطفى – يوسف سيدة - عمر النجدي – خميس شحاته وغيرهم.

ولم تقتصر أعمال الكاليجرافي على عنصر الخط العربي فقط الذي ميز إنتاج الحروفيين العرب الذين استلهموا جماليات فنون الخط العربي و حوروها في أعمال فنية من خلال تفهمهم لمواصفات و مقومات التشكيل الخاصة بقواعد كتابة اللغة العربية، فلقد ظهرت أعمال كثيرة لفنانين من جنسيات أخرى غير العرب اتخذوا نفس المنهج في إنتاج أعمال فنية تتبع فن الكاليجرافي قائمة على خطوط وكتابات لغات أخرى، وأصبحت الحروف وخطوط الكتابة عنصر تشكيلي رئيسي في أعمالهم الفنية، فهناك فنانون اتخذوا خطوط اللغة الهندية بما لها من مواصفات إنشائية كعناصر تشكيلية سمحت بإنتاج مجموعة من أعمال الكاليجرافي الفنية، وظهرت أعمال فنية أخرى قائمة على حروف اللغة الإنجليزية والصينية والبنغالية وغيرهم الكثير، وقد اتسمت تلك الأعمال بالتعددية والتنوع الكبير في مظهرها الشكلي وأسلوب الصياغة والتشكيل تبعاً لتنوع البنية التصميمية لحروف وكتابات مختلف اللغات وطرزها الخطية.

وقد استطاعت بعض أعمال الكاليجرافي أن تتخطى حاجز المحلية كونها لغة كتابة مقروءة لفئة معينة من البشر لتخلق في ساحة الفن التشكيلي كأعمال فنية اتسمت بالعالمية لطابعها الإنشائي الجمالي شأنها شأن العديد من الأعمال الفنية الجادة في مجالات الفنون التشكيلية الأخرى، وأصبح تذوقها وتقييمها من متحدثين اللغات الأخرى على إنها تشكيل جمالي فني بغض النظر عن المعنى اللغوي المستخدم إن وجد.

ومن خلال القراءات السابقة وعمليات البحث والاطلاع للباحث، لوحظ وجود مجموعة من البحوث والدراسات التي تصدت لفنون الكاليجرافي القائمة على خطوط وكتابات اللغة العربية (طرزها المختلفة – نظمها البنائية – مقوماتها التشكيلية – تطبيقاتها الفنية – وغيرها)، ونادرة في الدراسات التي تتناول أعمال الكاليجرافي القائمة على خطوط كتابات اللغات الأخرى، وكذلك

(*) فن الكاليجرافي: هي العملية الفنية لتشكيل الحروف بخط جميل مزخرف باليد، وترتيبها بطريقة منسجمة، تبدو فيها الكلمات مرتبة، تحمل من التناغم والإيقاع ما يضيف عليها شكلاً فنياً جميلاً. (طه، 2002)

2. ما مدى إمكانية إنتاج أعمال كاليجرافي تجمع أكثر من لغة في العمل الفني الواحد بعد التعرف على العلاقة بين المقومات التشكيلية للكتابات المختلفة؟

فرض البحث

تفترض الباحثة أنه:

يمكن من خلال معرفة المقومات التشكيلية لكتابات لغات مختلفة باستخلاصها من تحليل مختارات من أعمال فنان كاليجرافي إمكانية استحداث تصميمات كاليجرافي جمالية معاصرة تجمع كتابات لغات مختلفة في العمل الفني الواحد.

أهداف البحث

يهدف البحث إلى:

1. تجميع المقومات التشكيلية لكتابات لغات مختلفة بتحليل نماذج من أعمال فنان كاليجرافي على المستوى الإقليمي والدولي.
2. استخلاص عوامل الاختلاف والاتفاق فيما بين المقومات التشكيلية للغات مختلفة وعلاقتها بالأسس البنائية للتصميمات الزخرفية ذات الهياكل الشكلية المختلفة وإمكانية استحداث تصميمات كاليجرافي جمالية معاصرة تجمع كتابات لغات مختلفة في العمل الفني الواحد.

أهمية البحث

1. قد تمثل هذه الدراسة دليلاً إرشادياً من حيث النظم البنائية والمقومات التشكيلية للغات المختارة والتي يمكن الاعتماد عليه من قبل فنان كاليجرافي في أعمالهم الفنية المرتبطة بالكتابات الخاصة بهذه اللغات.
2. إثراء مجال التصميم بدراسة متخصصة للمقومات التشكيلية لكتابات اللغات المختلفة وتناول أعمال كاليجرافي لفنانين من مختلف أنحاء العالم.

حدود البحث

1. استعراض الهجائيات الخاصة باللغات (العربية، الإنجليزية، البنغالية) في نظمها الإنشائية، ونظم استثمار مقوماتها التشكيلية جمالياً من خلال تحليل مختارات من أعمال كاليجرافي معتمدة على هذه اللغات، والذي تم اختيارها بناء على الاختلافات الواضحة في بينتهم الإنشائية.
2. استخلاص المتشابهات في المقومات التشكيلية لهجائيات اللغات الثلاث المختلفة واتخاذها كمدخل لاستحداث أعمال كاليجرافي معاصرة تجمع أكثر من خط كتابة معبر عن أكثر من لغة في العمل الواحد.

منهجية البحث

يتبع الباحث المنهج الوصفي والتحليلي إضافة إلى المنهج التجريبي وفقاً للخطوات التالية:

الإطار النظري

- التعريف بمصطلحات البحث.

ندرة في الأعمال الفنية التي تجمع خطوط لأكثر من لغة في العمل الفني الواحد، وهذا ما دعا الباحث لمحاولة التصدي لموضوع البحث الحالي، وهو القيام بجمع وحصر للمقومات التشكيلية لمجموعة من الخطوط الكتابية الخاصة بلغات متعددة والتي تختلف في بنيتها الإنشائية، واستخلاص عوامل الاختلاف والاتفاق في النظم البنائية والمقومات التشكيلية بين هذه اللغات ذات الهياكل الشكلية المختلفة، وذلك عن طريق انتقاء مختارات من الأعمال الخاصة بفنان كاليجرافي في مناطق متفرقة من أنحاء العالم استخدموا كتابات معبرة عن هذه اللغات، وتحليلها للوصول إلى ما استندوا إليه في صياغاتهم الفنية لهذه العناصر، حيث يمكن الاستفادة منها في إنتاج أعمال كاليجرافي فنية معاصرة تعتمد على الجمع بين خطوط كتابات لغات متعددة ومختلفة في بنيتها الإنشائية مع بعضها البعض داخل سياق فني واحد كعنصر تشكيلي رئيسي مرتبط بمجموعة الأسس والقيم الإنشائية الجمالية للعمل الفني، والذي سيتيح للفنانين والمصممين إمكانية استخدام تلك الخطوط في أعمالهم الفنية وفق تفهم تام لطبيعتها من حيث بنيتها الإنشائية ومقوماتها التشكيلية، أو استخدامها كأحد العناصر التشكيلية الرئيسية المحققة لأنواع أخرى من الأعمال التصميمية ومنها الملصقات، وأغلفة الكتب، والشعار، وغيرها.

مشكلة البحث

تتسم أعمال كاليجرافي بمجموعة من الخصائص البنائية والمقومات التشكيلية التي تميزها عن غيرها من الفنون البصرية، ومن خلال عمليات البحث والاطلاع لاحظ الباحث احتواء المكتبة العربية على مجموعة من البحوث والدراسات التي تناولت المقومات التشكيلية للخط العربي والخصائص والسمات المرتبطة بأعمال كاليجرافي القائمة على كتابات اللغة العربية، مع وجود ندرة في الدراسات التي تتناول هجائيات أخرى أو أعمال كاليجرافي قائمة على كتابات لغات مغايرة، رغم ظهورها كاتجاه فني في مناطق وبلدان عدة من العالم، وهنا تكمن مشكلة البحث الحالي المتمثلة في محاولة تجميع المقومات التشكيلية لمجموعة من كتابات اللغات المختلفة في ضوء علاقتها بالأسس والنظم الإنشائية للتصميم بما يسمح بإنتاج أعمال فنية مبتكرة.

وتتلخص مشكلة البحث في التساؤل الآتي

1. كيف يمكن استخلاص المقومات التشكيلية لخطوط كتابات لغات متعددة من خلال تحليل لأعمال فنانين كاليجرافي من مختلف أنحاء العالم؟

الأخرى في الأدب بدل من كلمة كاليجرافي، حيث تم تسميته أيضاً بـ "فن الكتابة أو فن الخط". (Turgut, 2012, P 42) والمقصود بالمصطلح هنا في البحث يذكر ليبر عن أعمال فنية قائمة على الحروف وخطوط كتابات لغات مختلفة كعنصر تشكيلي رئيسي في العمل الفني. ويختلف فن الكاليجرافي عن فن التايوجرافي (Typography)، فالتايوجرافي "هو فن تصميم الحروف والكتابات في شكل مطبوع أو على شاشة الحاسوب." (Oxford, 2015)، وهو "فن ترتيب الحروف لجعل اللغة مرئية. ويعتمد ذلك على تكرار الحروف والجمل بشكل جمالي بسيط، واستخدام أحجام مختلفة من الحروف والكلمات." (Abdulla, 2012)

إجراءات البحث:

يستعرض الباحث في هذا البحث مجموعة منتقاة من الكتابات المعبرة عن لغات مختلفة والتي تم تحديدها فيما يلي (اللغة العربية، اللغة الإنجليزية، اللغة البنغالية)، وتوضيح الأسس البنائية لحروفها أو رموز كتاباتها. ثم اختيار مجموعة من أعمال الكاليجرافي لفنانين معاصرين اتخذوا تلك الخطوط كعناصر تشكيلية رئيسية في تشكيل أعمالهم، وتحليل تلك الأعمال الفنية للتعرف على مقوماتها وخصائصها التشكيلية وللوقوف على مدى تفهمهم للمقومات التشكيلية للكتابات المستخدمة، وكيف تم استثمارها في تحقيق منظومة القيم الجمالية التي يطمح كل فنان إلى تحقيقها. وذلك للقيام بعملية حصر وتصنيف للمتشابهات والاختلافات فيما بينهم، والتوصل إلى السبل التي تسهم في عملية إيجاد مدخل للترابط فيما بين تلك اللغات المختلفة من خلال مجموعة المتشابهات.

أولاً: الأسس البنائية لخطوط الكتابات ومقوماتها التشكيلية

مفهوم الأسس البنائية لخطوط الكتابات

يشير مصطلح الأسس البنائية لخطوط الكتابات إلى: النظام البنائي المحدد للمحاور الإنشائية للحروف أو الرموز في اللغات المختلفة، ويتضمن (المحاور الرأسية، الأفقية، المائلة، والمنحنيات)، وارتباطها بالعلاقات التشكيلية التي تربط هذه المحاور معاً، والتي تؤدي إلى تشكيل الرموز المتنوعة. فينشأ عن العلاقات التشكيلية بين المحاور الخاصة بالحروف أشكال رمزية عديدة، كتداخل محور رأسي مع محور أفقي لإنتاج شكل حرف معين، وقد يختلف شكل هذا الحرف باختلاف طريقة التداخل بين هاذين المحورين أو باختلاف العلاقة التي تربط بينهم. وتتضمن هذه العلاقات (التجاور، التماس، التشابه، التكبير

- الدراسات المرتبطة السابقة في مجال الخطوط الكتابية وأعمال الكاليجرافي.
- عرض الأسس البنائية لكتابات مختلفة (اللغة العربية، والإنجليزية، والبنغالية)، ومقوماتها التشكيلية.
- تحديد الأسس التي تحكم اختيار أعمال فنان الكاليجرافي والنظم المحددة لتحليلها في ضوء متطلبات البحث.
- تحديد المحاور التي تقوم عليها تجربة البحث.

الإطار العملي

- جمع وتصنيف لمختارات من أعمال الكاليجرافي لبعض الفنانين من مختلف دول العالم الممثلة لخطوط الكتابات المحددة سابقاً.
- تحليل الأعمال للكشف عن كيفية استثمار المقومات التشكيلية والنظم البنائية لخطوط اللغة المستخدمة في العمل الفني.
- استخلاص عوامل الاختلاف والاتفاق في النظم البنائية والمقومات التشكيلية بين اللغات ذات الهياكل الشكلية المختلفة، وبما يحقق التوافق والترابط الشكلي فيما بينهم.
- تحديد مدخل لإجراء تجربة ذاتية عملية لإنتاج أعمال فنية تجمع بين كتابات مختلفة في هياكلها الشكلية.

استخلاص نتائج البحث والتوصيات

مصطلحات البحث

المقومات التشكيلية Morphological Features

تعريف المعجم للمقومات في معجم المعاني الجامع هو "كل ما يتألف أو يتركب منه جسم أو جهاز أو مشروع من عناصر أساسية تسهم في قيامه ووجوده وفاعليته أو عناصر شيء ما وعوامله الأساسية التي بها تقوم" (معجم المعاني الجامع الإلكتروني، تاريخ الدخول 2023/5/4).

المقومات التشكيلية لخطوط الكتابة

عرفت المقومات التشكيلية للخط العربي بأنها " مجموعة الخصائص والصفات الشكلية التي يتميز بها الخط عن غيره من الخطوط الكتابية الأخرى" (نصرة، 1995، ص49)، والمقصود بالمصطلح في البحث الحالي مجموعة الصفات الشكلية والخصائص والإمكانيات التشكيلية التي تحتويها حروف وكتابات اللغات المختلفة والمحددة لهيئتها البنائية.

الكاليجرافي Calligraphy

يرجع أصل الكلمة إلى اليونانية واستخدم عالمياً ليعبر عن الفن المرئي المرتبط بالكتابة والتي يتضح أنها مؤلفة من "تركيب كلمتين يونانيتين الأصل وهم "Kallos" والتي تعني الجمال، و"Graphos" وتعني الكتابة، أي أن "Calligraphy" تعني الكتابة الجميلة أو تنسيق ورسم الحروف. وتم وضع العديد من التعريفات

– ذ) يتكونا من محورين مائل وأفقي، كما نجد في الأبجدية البنجالية أنها كثرت بها المحاور المنحنية وتنوعت بشدة وذلك على عكس الأبجدية العربية أو اللاتينية، التي وجد في بنيتها الإنشائية منحنيات لكنها لم تتنوع بكثرة كالتنوع الغني في المنحنيات في هذه الأبجدية. وهكذا في باقي الحروف الخاصة بهذه الأبجديات.

ففي إجمالي مجموع مكونات حروف الأبجديات السابقة قامت بنائية الحروف على مجموعة من المحاور التشكيلية مثلها مثل أي محاور إنشائية خاصة بعناصر التصميم للعناصر المختلفة. وتربطها علاقات تشكيلية بطرق عدة ينتج عنها أشكال الحروف المتنوعة، ونجد أن هذه الأشكال تمثل دلالات رمزية ليس لها علاقة بأشكال الواقع المرئي، ولكنها صورة رمزية تم الاتفاق عليها لأصحاب شعوب تلك اللغة لتفهمها من مجموعة من الرموز والتي تبين أنها مؤلفة من عناصر إنشائية ومحاور إنشائية مماثلة لمثيلتها من العناصر المرئية البصرية.

ومن خلال الاتصال بين الحروف ظهر عدد كبير لا حصر له من التنوع في طرز الخط الواحد، فوصل إلى ما يقارب 100 نوع أو أكثر، كمثل تنوعت في الخط العربي ما بين الخط الثلث والنسخ والرقعة والكوفي والديواني إلخ...، وقامت تلك الاختلافات في بنية الحروف أو الكتابات على الاختلافات في أساسها البنائي. ونجد مما سبق أنه أعتمد البناء الإنشائي للكتابات الثلاثة على المحاور الإنشائية الأربعة الخاصة بالنظام البنائي لعناصر التصميم الفني كأى عناصر أخرى مختلفة، ولكنه لم يقتصر إنشاء أعمال الكاليجرافي على هذه المحاور الإنشائية فقط، بل كان هناك استخدام للمقومات التشكيلية لهذه الكتابات والتي ساعدت في إنشاء أعمال فنية متنوعة، والتي ستناول البحث تعريفها في النقطة التالية.

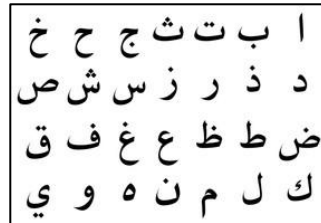
مفهوم المقومات التشكيلية لخطوط الكتابات

هناك مجموعة من المقومات التشكيلية (الخصائص التشكيلية) لحروف ورموز كتابات اللغات المختلفة، والتي تُعد نقطة الانطلاق من قبل بعض الفنانين التشكيليين لاستثمارها كعناصر تشكيلية تسهم في إنتاج مجموعة متنوعة من الأعمال الفنية المميزة، وساهمت في ظهور ما أطلق عليه فن الكاليجرافي، كفن متميز ومستقل يعبر عن اتجاه فني ذو خصوصية في عصرنا الحالي. والمقصود هنا بالمقومات التشكيلية هي "مجموعة الخصائص والصفات الشكلية التي يتميز بها الخط ... عن غيره من الخطوط الكتابية الأخرى" (نصرة، 1995، ص49)، وتتمثل مجموعة المقومات

والتصغير، التداخل الجزئي والكلي، التراكب الجزئي والكلي، التكرار، وغيرهم).

الأسس البنائية لحروف وكتابات اللغات المختارة

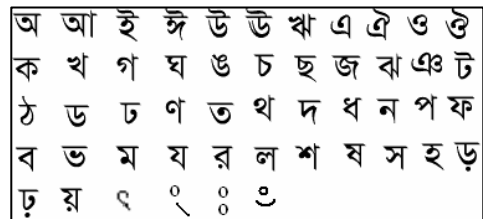
تعتبر اللغات الثلاثة من أشهر 10 لغات في العالم كما أشارت أحدث الدراسات المتخصصة باللغات، حيث جاءت اللغة الإنجليزية في المرتبة الأولى من حيث انتشارها وعدد المتحدثين بها ثم يليها اللغة العربية والتي جاءت في المرتبة الرابعة عالمياً، واللغة البنجالية والتي جاءت في المرتبة السابعة عالمياً. وذلك من أصل 7000 لغة تقريباً حول العالم. وتم تحديدهم بناءً على الاختلافات الواضحة في بنيتهم الإنشائية، وفيما يلي سوف يقوم الباحث بتوضيح الأسس البنائية الخاصة بكل من هذه الكتابات.



شكل (1) الأبجدية العربية



شكل (2) الأبجدية الإنجليزية



شكل (3) الأبجدية البنجالية

بملاحظة الأشكال السابقة (1,2,3)، وبالنظر لمتغيرات مجموعة الأحرف فيها، يتضح أن بنائية حروف اللغات الثلاثة قامت على مجموعة من المحاور التشكيلية، فمثلاً الحروف (ب – ت – ث – ف) في اللغة العربية والحروف (H , T , E , F) في اللغة الإنجليزية تتكون من محاور أفقية، والحروف (أ – م) و (J , L , P , b) يتكونوا من محاور رأسية تماثل المحاور الرأسية التشكيلية في بنيتها الإنشائية، والحروف (ر – س – غ – ن – و – ي) و (G , O , D) تتكون من محور منحني، والحرفان (د

المختلفة، مما جعلها مصدر إلهام لكثير من الفنانين حول العالم وذلك ما أدى إلى ظهور الأعمال الفنية العظيمة منذ ظهور الفن الإسلامي إلى الفن الحديث والمعاصر.

كذلك حروف الأبجدية الإنجليزية حيث تحتوي على جميع المقومات التشكيلية الخاصة بالحروف عدا علامات التشكيل وهو الفارق بينها وبين اللغة العربية، وأدت تنوع المقومات بها لظهور العديد من الخطوط المبتكرة والتي أثرت فن الكاليجرافي. كما تمتعت حروف الأبجدية البنجالية بجميع المقومات التشكيلية عدا قابلية الضغط والتي لم تظهر في أعمال الكاليجرافي الخاصة بهذه الأبجدية.

ومما سبق يستنتج الباحث أن اللغات الثلاثة يتفقوا في احتوائهم على جميع المقومات التشكيلية ويختلفوا فقط في علامات التشكيل وقابلية الضغط، وذلك يوضح لنا أنه يمكن الجمع فيما بين تلك اللغات من خلال محاورهم ومقوماتهم التشكيلية في عمل فني واحد والذي يعتبر مدخل للترباط فيما بين تلك اللغات المختلفة من خلال مجموعة المتشابهات.

مداخل استحداث تصميمات كاليجرافي معاصرة:

بعد إجراء بحث حول فن الكاليجرافي باللغات المختارة، سوف تقوم الباحثة بطرح فصل كامل يتضمن تجربة عملية فنية باستخدام ما استنتجه بتحليل الأعمال الفنية المختارة من مقومات تشكيلية خاصة باللغات المختلفة ومن طرق استثمارها من قبل الفنانين لتحقيق منظومة القيم الجمالية في أعمالهم الفنية. وذلك في محاولة استخدام تلك اللغات والأساليب المتنوعة المتبعة سابقاً في إنشاء أعمال فنية معاصرة تعتمد على الكتابات كعنصر تشكيلي رئيسي مرتبط بمجموعة الأسس والقيم الإنشائية الجمالية للعمل الفني، تدمج ما بين تلك الحروف أو الرموز المختلفة معاً، كأن تجمع الحروف التي تحتوى على مقومة المد في الحروف العربية مثل (أ، ل) مع الحروف التي تحتوى على مقومة المد في الحروف الإنجليزية مثل (T, L) مع الحروف التي تحتوى على مقومة المد في الحروف البنجالية مثل (٩، ٦) في سياق فني واحد يتخطى فيه الحواجز الثقافية ويوضح جمال الحروف والرموز المختلفة جنباً إلى جنب في قطعة فنية واحدة، يتحقق فيها الجمال والانسجام الذي يمكن أن ينشأ من اندماج الثقافات المختلفة معاً. ويمكن التبديل بين اللغات حيث يتم الجمع بين اللغة العربية والإنجليزية فقط أو الإنجليزية والبنجالية أو الثلاث لغات معاً مع استخدام مقومات تشكيلية مختلفة في كل لوحة للربط بينهم.

التشكيلية فيها يلي: المد، البسط، التدوير، التزوية، الليونة، فتحات البياض، العجم، المطاطية، التشابك والتداخل، الوصل والفصل، قابلية الضغط، تعدد شكل الحرف الواحد، الشكل أو علامات التشكيل، قابلية التحريف. ولعل من أهم العوامل التي ساعدت في تحقيق القيم الجمالية للخطوط في أعمال الكاليجرافي المختلفة هي المقومات التشكيلية المتنوعة التي احتواها كل نوع وطرز من طرز الكتابات المختلفة.

وفيما يلي سيتطرق البحث إلى حصر المقومات التشكيلية لكل من حروف أو رموز الكتابات المختارة، وذلك بتحليل مختارات من أعمال بعض فنانين الكاليجرافي، للوقوف على النقاط الأساسية التي تم استخدامها في تناول هذه الكتابات من خلال مقوماتها التشكيلية وكيف تم استثمارها في بناء الأعمال الفنية المختلفة، والقيام بعملية تصنيف وحصر للمقومات التشكيلية المشتركة في خطوط كتابة أكثر من لغة.

تحليل مختارات من لوحات الكاليجرافي الخاصة باللغات المختارة:

سوف يقوم الباحث في هذه النقطة بإجراء التحليل الفني لمختارات من أعمال فنانين الكاليجرافي بغية الوقوف على مدى استثماره للمقومات التشكيلية لكتابه المستخدمة كعامل أساسي ومؤثر في تحقيق منظومة القيم الجمالية للعمل الفني. وتم اختيار تلك الأعمال الفنية بناء على الاختلافات في المقومات التشكيلية المستخدمة في كل لوحة.

ثالثاً: تصنيف وحصر للمقومات التشكيلية المشتركة في خطوط كتابة أكثر من لغة

بعد الحصر والتحليل، سوف يقوم الباحث في هذه النقطة بجمع المقاربات والمتشابهات فيما بين المقومات التشكيلية ذات الدلالة لكتابات مختلف الأعمال الفنية، وذلك لاستنتاج السمات والصفات المشتركة فيما بينهم، لتكون النوا التي تسمح للقيام بالجمع بين أكثر من كتابة للغات مختلفة داخل العمل الواحد، حيث تكون المقومات التشكيلية والنظام البناء الإنشائي هو الأساس الذي يعمل على الجمع فيما بينهما دون تنافر.

عوامل الاختلاف والاتفاق في المقومات التشكيلية بين اللغات الثلاثة:

بعد تحليل بعض الأعمال الفنية الخاصة باللغات المختارة في الجزء السابق، نجد أن حروف الأبجدية العربية من أثرى الأبجديات بالمقومات التشكيلية، حيث تتمتع حروفها بجميع المقومات التشكيلية الخاصة بالحروف وأيضاً بالتنوع الثري في خطوطها الذي قام على استخدام تلك المقومات في ابتكار الخطوط

النتائج والتوصيات:

أولاً النتائج:

1. توصل الباحث إلى المقومات التشكيلية الخاصة بكتابات اللغة العربية والإنجليزية والبنجابية بتحليل نماذج من أعمال فنان الكاليجرافي على المستوى الإقليمي والدولي.
2. استخلص الباحث عوامل الاختلاف والاتفاق فيما بين المقومات التشكيلية للغات مختلفة وعلاقتها بالأسس البنائية للتصميمات الزخرفية ذات الهياكل الشكلية المختلفة.
3. وضع الباحث المداخل التي يمكن من خلالها استحداث تصميمات كاليجرافي جمالية معاصرة تجمع كتابات لغات مختلفة في العمل الفني الواحد.
4. توصل الباحث إلى التعرف على الصياغات التشكيلية لكتابات لغات مختلفة في عدة أعمال كاليجرافي على مستوى العالم.
5. أسهم البحث الحالي في إثراء مجال التصميم بدراسة متخصصة للمقومات التشكيلية لكتابات اللغات المختلفة وتناول أعمال كاليجرافي لفنانين من مختلف أنحاء العالم.
6. قد تمثل هذه الدراسة دليلاً إرشادياً من حيث النظم البنائية والمقومات التشكيلية للغات المختارة والتي يمكن الاعتماد عليه من قبل فنان الكاليجرافي في أعمالهم الفنية المرتبطة بالكتابات الخاصة بهذه اللغات.

ثانياً التوصيات:

1. الكشف عن المقومات التشكيلية الخاصة بكتابات لغات مغايرة لتكون مدخل للجمع فيما بينها وبين اللغات السابق تحليلها.
2. توجيه الباحثين نحو استكمال وإبراز القيم الجمالية لخطوط الكتابات.
3. استخدام المداخل التجريبية في استحداث تصميمات تجمع بين اللغات المختلفة في العمل الفني الواحد والتي تسهم في إثراء فن الكاليجرافي خاصة ومجال التصميم عامة.

المراجع:

أولاً: الكتب العربية:

1. محمود عباس حمودة: (تطور الكتابة الخطية العربية)، دار نهضة الشرق، جامعة القاهرة، 2000م

ثانياً: الكتب الأجنبية:

2. Oxford dictionary, 2015
3. Özden Pektaş Turgut (Calligraphic Forms in Contemporary Typographic Design), Procedia -social and Behavioral Sciences 122, 2014
4. Rayan Abdulla (Arabische Schriften und Typografie), Werke von, 2012

ثالثاً: الرسائل العلمية

5. طه، حسن حسن. قابلية التحوير كخاصية فنية في الخط العربي وكمدخل إثراء التصميمات الزخرفية-كلية التربية الفنية، جامعة طنطا، ماجستير، 2002

6. محمد علي محمود نصرة: (العلاقة بين المقومات التشكيلية للخط العربي المعاصر والأسس البنائية للتصميمات الزخرفية المسطحة)، رسالة ماجستير، كلية التربية الفنية، 1995.

رابعاً: البحوث العلمية:

7. إياد الحسيني: (الحروفية قراءة جديدة في الخط العربي)، بحث علمي ألقى ونشر في مهرجان الفن الإسلامي، الشارقة، الإمارات، 2016.

خامساً: مواقع الإنترنت العربية

8. موقع معجم المعاني الجامع
(/https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar)

سادساً: مواقع الإنترنت الأجنبية

9. <https://calligraphy-expo.com/>
10. <https://www.britannica.com/art/calligraphy>

سابعاً: المصادر

11. <https://bantjes.com/>
12. <https://omidkhakbaz.com/>
13. <https://www.behance.net/>

أ- تحليل بعض الأعمال الخاصة بالكتابة العربية

• العمل الأول²

	صورة العمل (لوحة 1)
- اسم الفنان: أحمد مصطفى - اسم العمل: منظر داخلي بلا نهاية (لوحة 1) - مساحة العمل: 76 x 125 سم - تاريخ الإنتاج: 1987م - الخامات: مزج بين الألوان الزيتية والمائية على ورق خاص بتجهيز يدوي.	تفاصيل العمل:
استغل الفنان مقومة المد في حرف الألف واللام على أوجه المكعب والتي أكدت على المحور الرأسي للعمل. كما استثمر قابلية الضغط في حروف اللغة العربية ووظفها على أوجه المكعب الداخلية والمستطيلان بشكل أعطى إحساساً بعمق منظوري. كما يتضح استثمار التشابك والتداخل بين حروف الكلمات كمقومة تشكيلية في الخط العربي، والتي حققت نوع من التوليف والمزج بينها حتى تثير انتباه المشاهد ليتفاعل مع حركتها في محاوله للتعرف عليها وقراءتها. واعتمد الفنان في خلفية اللوحة على كتابة كلمات متساوية في الحجم صغيرة بخط هندسي من خلال استخدام التزوية كمقومة تشكيلية للحروف العربية، والتي عكست التوازن الذي تحقق من خلال توزيع الكلمات والخطوط بشكل متناغم ومتوازن على الأرضية.	تحليل العمل:
المد – قابلية الضغط – التشابك والتداخل	المقومات التشكيلية:

2 لوحة (1) منظر داخلي بلا نهاية

أعمال الفنان أحمد مصطفى على الموقع الرسمي لقطاع الفنون التشكيلية بمصر –

(<https://www.fineart.gov.eg/arb/cv/Works.asp?lds=33&whichpage=1&pagesize=12> - Retrieved 3 May 2023)

• العمل الثاني³

		صورة العمل (لوحة 2)
	- اسم الفنان: سامي الغربي - العمل: Horsecall (لوحة 2) - مساحة العمل: 50 x 65 سم - تاريخ الإنتاج: 2018 - الخامات: ماركر وباستيل على ورق أسود	تفاصيل العمل:
	يتضح استثمار الفنان الليونة والمد والمطاطية كمقومات تشكيلية للخط العربي، وذلك لتحقيق الإيقاع في اللوحة ولمساعدة في تحقيق التركيب الإنشائي الخاص باللوحة. كما استفاد الفنان من مقومة الضغط لحروف اللغة العربية حيث استخدمها في تطويع الحروف كنوع من الزخرفة بداخل أجزاء من الفراغ في اللوحة لتحقيق الاتزان داخل العمل.	تحليل العمل:
	الليونة – المد – المطاطية – الضغط	المقومات التشكيلية:

3 لوحة (2) Horsecall

الألبوم الشخصي للوحات الفنان سامي الغربي على موقع فيسبوك

(<https://www.facebook.com/photo/?fbid=490879137996098&set=a.131501703933845> - Retrieved 3 May 2023)

• العمل الثالث⁴

			صورة العمل (لوحة 3)
	- اسم الفنان: سامي الغربي - اسم العمل: "يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ" (لوحة 3) - مساحة العمل: 50 x 65 سم - تاريخ الإنتاج: 2018 - الخامات: حبر على ورق		تفاصيل العمل:
	استغل الفنان مقومة المد في حرف الألف التي أكدت على المحور الرأسي للعمل، كذلك البسط والليونة في حرف ال (ك) لتأكيد المحاور المنحنية. ويتضح استثمار الليونة كمقومة تشكيلية للخط العربي في الكلمات المستخدمة، وذلك من خلال استخدام الليونة في بعض الحروف كحروف (ك، م، ن)، واستخدم الفنان مقومة التدوير في بعض أجزاء من اللوحة ليساعد في اندماج الكلمات بشكل فني.		تحليل العمل:
	المد – البسط – الليونة – التدوير		المقومات التشكيلية:

4 لوحة (3)، الألبوم الشخصي للوحات الفنان سامي الغربي على موقع فيسبوك

(<https://www.facebook.com/photo/?fbid=495552574195421&set=a.131501703933845> - Retrieved 3 May 2023)

• العمل الرابع⁵

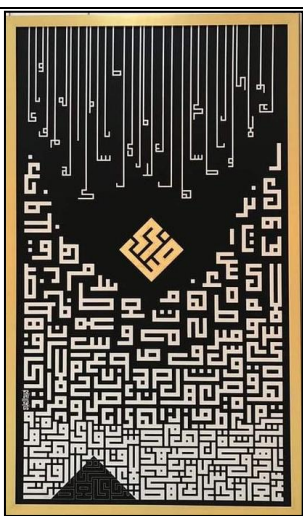
		صورة العمل (لوحة 4)
	- اسم الفنان: سامي الغربي - اسم العمل: OUDGOLD (لوحة 4) - مساحة العمل: 50 x 65 سم - تاريخ الإنتاج: 2016 - الخامات: حبر جل وماركر على ورق	تفاصيل العمل:
	اعتمد الفنان بشكل أساسي على قابلية التحريف كمقومة تشكيلية لحروف اللغة العربية، والتي ساعدته في تحويل حركة الحروف اللينة حتى يعطي تحديدات لشكل العود. واستفاد الفنان من مقومة المد في حروف اللغة العربية الخارجية للشكل، حتى يساعده في تحديد شكل العود، كذلك المطاطية في الحروف (ى و م و غيرهم) لإضفاء التأثير حركي الذي يجعل اللوحة تبدو حية وملينة بالحركة. وأضاف الفنان علامات التشكيل كمقومة تشكيلية خاصة بالحروف العربية كنوع من الزخرفة بين الحروف والتي حققت تحقيق التوازن والتناغم بين الحروف والكلمات.	تحليل العمل:
	قابلية التحريف – المد – المطاطية – علامات التشكيل	المقومات التشكيلية:

5 لوحة OUDGOLD(4)

الألبوم الشخصي للوحات الفنان سامي الغربي على موقع فيسبوك

(https://www.facebook.com/photo/?fbid=137520863331929&set=a.131501703933845 - Retrieved 3 May 2023)

• العمل الخامس⁶

		صورة العمل (لوحة 5)
	- اسم الفنان: فريد عبد الرحيم العلي - اسم العمل: جدارية "لغة الضاد" (لوحة 5) - مساحة العمل: 31 x 16 متر - تاريخ الإنتاج: 2017	تفاصيل العمل:
	يتضح استثمار الفنان المد كمقومة تشكيلية للخط العربي في أعلى الجدارية حيث يمكننا رؤية الحروف كأنها تنزل كالمد على الأرض، ومن أسفلها بناء مرصوما، وحقق ذلك الإيقاع الفني في الجدارية. كما استفاد الفنان من مقومة التزوية حيث رسم الحروف العربية بطريقة هندسية تميزت بالنظام والتوازن، وأعطت شعوراً بالانسجام والتناغم والاستقرار في التصميم. كذلك العجم حيث اتخذ من النقطة شكلاً هندسياً (المربع) والذي عزز الشعور بالدقة والترتيب والانضباط، مما أعطى الجدارية مظهراً متناسقاً وجمالياً. واستخدم مقومة الفصل فرسم الحروف في الهيئة المنفصلة وبينهم فضاء فارغ، وحقق ذلك الوضوح والتباين في العمل.	تحليل العمل:
	المد – التزوية – العجم – الفصل	المقومات التشكيلية:

6 لوحة (5) جدارية لغة الضاد

(<https://www.pinterest.com/pin/664773594976288148/> - Retrieved 3 May 2023)

• العمل السادس⁷

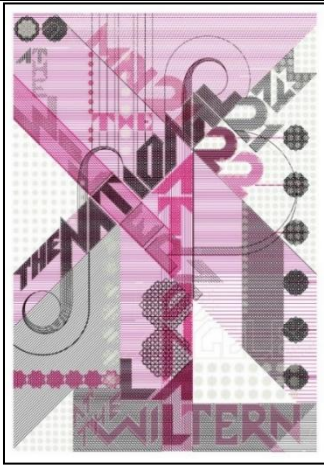
			صورة العمل (لوحة 6)
	- اسم الفنان: أوميد خاكباز - اسم العمل: "هو" (لوحة 6) - مساحة العمل: 50 x 50 سم - الخامات: أكريليك على قماش		تفاصيل العمل:
	يتضح استثمار الفنان فتحات البياض كمقومة تشكيلية للخط العربي في حرف الهاء والواو (هـ ، و)، حيث أثّرت التكوين الخطي وأكسبته نوع من الإيقاع والترديد الجميل من خلال تكرار حرف الهاء بفتحات بياضه المميزة له كذلك حرف الواو. واستخدم الفنان مقومة العجم حيث لعبت النقط دوراً هاماً في الشكل الجمالي للتصميم، فاتخذها كعنصر منفرد بشكل مربع ووزعه بتوازن في الفراغات بين كلمات هو المتعددة.		تحليل العمل:
	فتحات البياض – العجم		المقومات التشكيلية:

(<https://omidkhakbaz.com/#about> – Retrieved 4 May 2023)

7 لوحة (6) هو
الموقع الرسمي للفنان أوميد خاكباز –

ب- تحليل بعض الأعمال الخاصة بالكتابة الإنجليزية

• العمل الأول⁸

		صورة العمل (لوحة 7)
	- اسم الفنانة: ماريان بانتجيس - اسم العمل: The National Wiltern (لوحة 7) - تاريخ الإنتاج: 2010 - الخامات: تصميم جرافيك باستخدام برامج الجرافيك.	تفاصيل العمل:
	يتضح استثمار الفنانة التزوية كمقومة تشكيلية للحروف اللاتينية من خلال تشكيل الحروف بطريقة هندسية تميزت بالنظام والتوازن، مما أعطي العمل مظهرًا متناسقًا ومستقرًا. واستثمرت المد في الحرف اللاتيني (N) حيث قامت بعد خطوطه إلى أعلى وأسفل، وأضافت إليه في الأطراف خطوط دائرية والذي نتج عن مقومة قابلية التحريف للحروف اللاتينية، مما أضفت إيقاع وحركة على التصميم. كذلك المد في حرف (R) وإضافة خط دائري في نهايته. كما وظفت مقومة تعدد شكل الحرف الواحد في عدة أجزاء من التصميم حيث ظهرت على سبيل المثال الحروف (W و T و R) بعدة أشكال مختلفة مما أضفى نوع من التنوع والإبداع على التصميم، وجعله أكثر جاذبية وجمالاً.	تحليل العمل:
	التزوية – المد – تعدد شكل الحرف الواحد	المقومات التشكيلية:

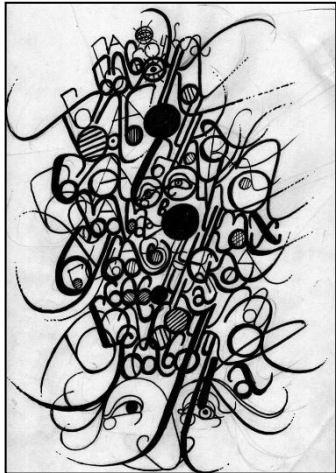
• العمل الثاني⁹

		صورة العمل (لوحة 8)
	- اسم الفنانة: ماريان بانتجيس - اسم العمل: Seduction (لوحة 8) - تاريخ الإنتاج: 2006 - الخامات: تصميم جرافيكي باستخدام برامج الجرافيك.	تفاصيل العمل:
	استثمرت الفنانة الليونة كمقومة تشكيلية للحروف اللاتينية من خلال تشكيل الحروف بطريقة منحنية لينة، مما جعلها تبدو أكثر حركة وحيوية، كذلك قابلية التحريف في إضافة خطوط منحنية لينة ممتدة من الحروف لأعلى وأسفل بشكل متداخل ومتناغم كشكل زخرفي، أنشاء تأثير جمالي فريد. كما استفادت من العجم في حرف (i) واستغلت مقوماته لتشكيل النقطة بشكل زخرفي يتماشى مع التصميم والذي أضفى نوع من التنوع والإبداع على التصميم.	تحليل العمل:
	الليونة – قابلية التحريف – العجم	المقومات التشكيلية:

• العمل الثالث¹⁰

		صورة العمل (لوحة 9)
	- اسم الفنان: جوردان جيليف - اسم العمل: Division by Zero (لوحة 9) - مساحة العمل: 30 x 30 سم - تاريخ الإنتاج: 2009 - الخامات: ورق، خط رقمي، قلم واكوم سينتيك، قلم رسم فني.	تفاصيل العمل:
	استفاد الفنان من المطاطية كمقومة تشكيلية للحروف اللاتينية من خلال مط الحروف بطريقة لينة، مما جعلها تبدو أكثر حركة وحيوية. كما استثمر فتحات البياض في الحروف (D , b , o , R) وقام بتلوينها بلون مختلف عن النص الرئيسي مما أظهر تباين اللوني وأضفى جمالية وإيقاع على العمل. كذلك استفاد من مقومة الضغط في الحروف اللاتينية حيث ضغط الحروف وملأ بها بعض الفراغات المتكونة من مط أجزاء من حروف في النص الرئيسي، والذي خلق تأثيراً عميقاً وجميلاً في العمل.	تحليل العمل:
	المطاطية – فتحات البياض – الضغط	المقومات التشكيلية:

• العمل الرابع¹¹

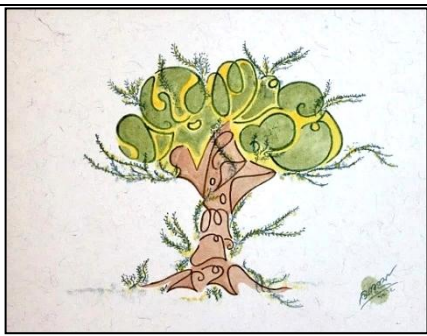
			صورة العمل (لوحة 10)
	- اسم الفنان: أويلغ يخنين - اسم العمل: Butterfly (لوحة 10) - مساحة العمل: 30 x 21 سم - تاريخ الإنتاج: 2012 - الخامات: ماركر على ورق		تفاصيل العمل:
	استثمر الفنان المد كمقومة تشكيلية للحروف اللاتينية من خلال مد حروف مثل (g , y , d , h) مد مائل، والذي حقق أوازن في العمل. كما استثمر فتحات البياض في الحروف (g , a , d)، وقام بتلوينها باللون الأسود أو رسم بداخلها ملمس من خلال الخطوط المائلة المتوازية أو المتعامدة، ورسم بداخل بعضهم شكل عضوي (العين)، مما حقق التنوع والإيقاع. كذلك استفاد من التدوير والليونة في الحروف اللاتينية حيث أكد عليهما بوضوح وقام بالتمديد أو المبالغة في الخطوط الدائرية بطريقة لينة مما أضفى على العمل الحركة والحيوية.		تحليل العمل:
	المد – فتحات البياض – التدوير – الليونة		المقومات التشكيلية:

11 لوحة (10) Butterfly

(https://calligraphy-expo.com/en/participants/oleg_yahnin Retrieved 6 May 2023)

ج- تحليل بعض الأعمال الخاصة بالكتابة البنجالية

• العمل الأول¹²

		صورة العمل (لوحة 11)
- اسم الفنان: أرهم الحق شودري - اسم العمل: Trails are the enemy of a tree, words are the enemies of a house (لوحة 11) - مساحة العمل: 15 x 11 سم - تاريخ الإنتاج: 2015 - الخامات: اكريليك على ورق		تفاصيل العمل:
	اعتمد الفنان بشكل أساسي على قابلية التحريف كمقومة تشكيلية لحروف اللغة البنجالية، والتي ساعدته في تحويل حركة الحروف حتى يعطي تحديدات لشكل الشجرة، كذلك مقومة الليونة. واستفاد من التدوير حيث جعل بعض الحروف على هيئة نصف دائرة، كذلك العجم في حرف (ڤ) والذي استغل مقوماته لتشكيل النقطة بشكل دائرة مفرغة لتتماشى مع التصميم، حيث أضفى نوع من الإبداع على التصميم.	تحليل العمل:
	قابلية التحريف – التدوير – العجم	المقومات التشكيلية:

12 لوحة (11) الألبوم الشخصي الخاص بلوحات الفنان على موقع فيسبوك –

(<https://www.facebook.com/photo/?fbid=491923120862562&set=a.491923114195896> - Retrieved 5 May 2023)

• العمل الثاني¹³

		صورة العمل (لوحة 12)
	- اسم الفنان: محفوظ الرحمن شاكر - اسم العمل: Bangladesh (لوحة 12) - مساحة العمل: 50.80 x 76.20 سم - تاريخ الإنتاج: 2017 - الخامات: ألوان بoster على ورق	تفاصيل العمل:
	اعتمد الفنان بشكل أساسي على المد كمقومة تشكيلية لحروف اللغة البنغالية، والتي ساعدته في إظهار المحاور الرأسية وحققت الاتزان في العمل الفني. واستفاد من المطاطية كمقومة تشكيلية للحروف البنغالية من خلال مط الحروف بطريقة لينية، مما جعلها تبدو أكثر حركة وحيوية. كذلك مقومة العجم حيث شكل النقط على هيئة معين مما ساعد في إضفاء الوحدة على التصميم. وتأثر الفنان بفن الخط العربي في لوحته، فأضاف رموز التشكيل الخاصة بحروف اللغة العربية كنوع من الزخرفة في عمله، كما تأثر بالتوريس (وهو إضافة بدء الحرف بنقطة بعرض القلم وتكون في أول الحرف كحرف الألف) وأستخدمه في الخط الرأسي في الحروف البنغالية.	تحليل العمل:
	المد – المطاطية – العجم	المقومات التشكيلية:

13 لوحة (12) Bangladesh

الملف الشخصي الخاص بأعمال الفنان على منصة بيهانس (Behance) –

(<https://www.behance.net/gallery/63941715/Bangla-Calligraphy> - Retrieved 5 May 2023)

• العمل الثالث¹⁴

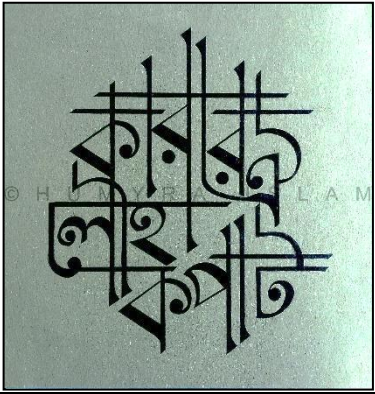
		صورة العمل (لوحة 13)
	- اسم الفنان: محفوظ الرحمن شاکر - اسم العمل: Bangladesh (لوحة 13) - مساحة العمل: 50.80 x 76.20 سم - تاريخ الإنتاج: 2015 - الخامات: ألوان بoster على ورق	تفاصيل العمل:
	استخدم الفنان التزوية وقابلية التحريف كمقومات تشكيلية للحروف البنجابية، في عملية تشكيل الحروف وعملية التركيب الإنشائي للوحة والذي عبر عن خريطة بنجلادش مما جعلها تثير انتباه المشاهد أكثر وساعد على إظهار الإيقاع في العمل الفني. كذلك استفاد من مقومة العجم في الحروف (ڤ و ڤ) حيث شكّل النقط على هيئة أشكال هندسية (مثلثات) مما ساعد في إضفاء الوحدة على التصميم.	تحليل العمل:
	التزوية – قابلية التحريف – العجم	المقومات التشكيلية:

¹⁴ لوحة (13) Bangladesh

الألبوم الشخصي لأعمال الفنان على موقع فيسبوك –

(<https://www.facebook.com/photo/?fbid=1816769181683020&set=a.105908672769088> - Retrieved 9 May 2023)

العمل الرابع¹⁵

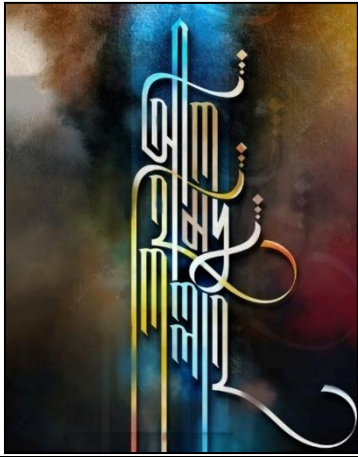
		صورة العمل (لوحة 14)
	- اسم الفنانة: خُميرة إسلام - اسم العمل: Calligraphy (Bengali, Nazrulgeeti) (لوحة 14) - تاريخ الإنتاج: 2018	تفاصيل العمل:
	اعتمدت الفنانة على المد والبسط كمقومات تشكيلية لحروف اللغة البنغالية، والتي ساعدت في إظهار المحاور الرأسية والأفقية وحققت الاتزان في العمل الفني. ويتضح استثمار التزوية والليونة كمقومات تشكيلية للحروف البنغالية، في عملية التركيب الإنشائي للوحة مما جعلها تبدو أكثر حركة وحيوية. كما استخدمت التشابك والتداخل بين حروف الكلمات كمقومة تشكيلية في الخط البنغالي، والتي حققت نوع من التوليف والمزج بين الحروف حتى تثير انتباه المشاهد ليتفاعل مع حركتها في محاوله للتعرف عليها وقراءتها. كذلك العجم في حرف (ক) والذي استغلت مقوماته لتشكيل النقطة بشكل دائرة باللون الأسود لتتماشى مع التصميم ومع نهايات الحروف الأخرى، مما ساعد في إضفاء الوحدة على التصميم.	تحليل العمل:
	المد – البسط – التزوية – الليونة – التشابك – التداخل – العجم	المقومات التشكيلية:

15 لوحة (14) Calligraphy

الملف الشخصي الخاص بأعمال الفنانة على منصة (Behance) –

(https://www.behance.net/gallery/72070175/Calligraphy-(bengali-Nazrulgeeti) - Retrieved 9 May 2023)

• العمل الخامس¹⁶

		صورة العمل (لوحة 15)
	- اسم الفنان: عبد الرحيم - اسم العمل: বাংলা টাইপোগ্রাফি (لوحة 15) - تاريخ الإنتاج: 2022	تفاصيل العمل:
	اعتمد الفنان على المد والبسط كمقومات تشكيلية لحروف اللغة البنغالية، والتي ساعدت في إظهار المحاور الرأسية والأفقية وحقق التوازن في العمل الفني. ويتضح استثمار الليونة والتدوير كمقومات تشكيلية عن طريق المبالغة في التدوير الخاص بالحروف مما جعلها تبدو أكثر حركة وحيوية. كما استفاد من فتحات البياض في الحروف البنغالية وقام بتلوينها من الداخل بألوان مختلفة مما أظهر تباين اللون وأضفى جمالية وإيقاع على العمل كما ساعد على إضفاء الوحدة على التصميم.	تحليل العمل:
	المد – البسط – الليونة – التدوير – فتحات البياض	المقومات التشكيلية:

16 لوحة (15) বাংলা টাইপোগ্রাফি

الملف الشخصي الخاص بأعمال الفنان عبد الرحيم على منصة (Behance) –

(https://www.behance.net/gallery/136385277/_/ - Retrieved 10 May 2023)

• العمل السادس¹⁷

			صورة العمل (لوحة 16)
	- اسم الفنان: عبد الرحيم - اسم العمل: Bangal Calligraphy (لوحة 16) - تاريخ الإنتاج: 2022		تفاصيل العمل:
	اعتمد الفنان على المد كمقومة تشكيلية لحروف اللغة البنغالية، والتي ساعدت في إظهار المحاور الرأسية في العمل وحققت الاتزان في العمل الفني. كما استثمر الليونة والتدوير عن طريق المبالغة في التدوير الخاص بالحروف مما جعلها تبدو أكثر حركة وحيوية. كذلك التزوية من خلال تشكيل الحروف بطريقة هندسية تميزت بالنظام والتوازن، مما أعطي العمل مظهرًا متناسقًا ومستقرًا.		تحليل العمل:
	المد – الليونة – التدوير – التزوية		المقومات التشكيلية:

¹⁷ لوحة (16) Bangal Calligraphy الملف الشخصي الخاص بأعمال الفنان عبد الرحيم على منصة (Behance) - (https://www.behance.net/gallery/167762963/Bangla-Calligraphy - Retrieved 10 May 2023)